امريكا تتحدى الانسانية وتجدد غاراتها الاجرامية على فيتنام الشمالية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ شباط ١٩٦٦
١١ شوال ١٣٨٥
11 שבט 5726
1.2.1966
No. 76 Vol. XXII
العدد ٧٦ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

فيتنام الشماليه تسقط خمس طائرات امريكيه معتديه

هانوي – جددت الولايات المتحدة غاراتها الجوية العدوانية امس ، على اراضي فيتنام الشمالية ، بعد توقف دام ٣٧ يوما . واعلنت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون ان الغارات العدوانية قد استمرت طوال نهار امس .

واذاع راديو فيتنام الشمالية ، ان القوات الجوية الفيتنامية قد اسقطت خمس طائرات امريكية معتدية وبذلك بلغ عدد الطائرات التي اسقطت خلال الاشهر الستة الاخيرة ٨٥١ طائرة .

وقد علق راديو موسكو امس ، على تجديد الغارات الامريكية ، فقال انه قد كشف القناع عن « حملة السلام » الامريكية واوضح للعالم ان حديث جونسون عن السلام لم يكن الا خدعة .

نكروما يزور هانوي

اكرا – وافق الرئيس قوامي نكروما رئيس غانا على دعوة الرئيس هوتشي مين ، لزيارة فيتنام الشمالية . وجاء في بيان غاني رسمي : ان الرئيس نكروما سيقوم بالزيارة في اقرب وقت ممكن .

في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٦ – ١٩٦٧ :

الحكومة تقرر زيادة الضرائب

خطر تقليص المساعدات الحكومية (السوبسيديا) للمواد الغذائية الحيوية ، الامر الذي سيزيد الغلاء زيادة جنونية .

القدس – لمراسلنا – اجتمعت الحكومة ، امس ، اجتماعا خاصا ، لاقرار الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٦ – ١٩٦٧ .. وقد اقرت الحكومة في اجتماعها امس ، الميزانية ، بعد ان اقرتها ، قبل ذلك ، اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ، رغم معارضة المندوب المبامي بنطوف .

وتبشر الميزانية الجديدة بزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتقليص المساعدات الحكومية (السوبسيديا) للمواد الغذائية والحاجيات الضرورية الاخرى ، الامر الذي سيجر معه موجة جنونية من غلاء الاسعار وتفاقم الازمة الاقتصادية .

وتفيد الصحف المقربة الى البلاط الحكومي ، ان سبير يدعو الى زيادة الضرائب الى الحد الاقصى ، وتقليص (السوبسيديا) الى الحد الاقصى .. بينما يعارض بعض الوزراء من المبام واحدوت هعبودا في هذا الاتجاه .

وتبلغ ميزانية السنة الجديدة حوالي ٤،٥ مليار ليرة .. ومن المنتظر طرح الميزانية ، امام الكنيست ، في ١٥ شباط الحالي ، لاقرارها .

كلمة الاتحاد

فيصل في الاردن !

صحف البلاط الاردني تنفي ان يكون لزيارة فيصل ، ملك السعودية ، لعمان علاقة بالحلف الاسلامي الذي انبثقت فكرته من اجتماع فيصل بشاه ايران في طهران . ولكن خطاب فيصل ، في عمان يوم السبت الماضي يلمح الى حقيقة الزيارة .

فقد اشار فيصل في خطابه ان «هدفنا بلقاء حسين هو تدعيم القضية العربية والسعي لاسترداد القسم السليب من الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة حسب اعتقادنا » .

وذكرت صحيفة «الدفاع» استنادا الى مصادر وصفتها بانها موثوقة ان «المحادثات لم تستهدف اي حلف بل اقامة تضامن عربي – اسلامي لمصلحة فلسطين وقضايا عربية اسلامية اخرى تنفيذا لمقررات مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء» .

وفي هذه التصريحات ما يكفي للدلالة على نوايا هذه الزيارة الحقيقة المتعلقة بربط الاردن في هذا الحلف الاستعماري الجديد .

وكان من المتوقع ، الا يجرا ملك الاردن على التورط بشكل صريح في هذا الحلف ، في بادىء الامر . ويظهر ان الخطوة الاولى التي تمت في هذه الزيارة باسم «التضامن الاسلامي – العربي » ، هي تنسيق السياسة الاردنية مع مشروع اقامة «الحلف الاسلامي» . اي بكلمة اخرى اقامة تكتل اسلامي رجعي في خدمة مشاريع الاستعمار في المنطقة .

وهذا التقارب المفاجىء بين الاردن والسعودية لم يكن صدفة .

فقد زاد في الجفاء التاريخي بين حكام البلدين اضطرار الاردن الى الاعتراف باليمن الجمهوري تحت ضغط الراي العام العربي .

اما زيارة فيصل فقد سبقتها تطورات خطيرة في المنطقة ،

(البقية على ص ٤ عمود ١)

عملية انزال قوات امريكية جديدة في فيتنام

مذكرات من هوتشي مين الى قادة الدول لوقف العدوان الامريكي ... البابا بيوس السادس يدعو لوساطة دول محايدة في قضية فيتنام بواسطة الامم المتحدة

واشنطن – تطورات خطيرة هامة وقعت ، خلال الايام القليلة الماضية في قضية فيتنام . فالمعارك البطولية التي تشنها قوات الفيتكونغ دفاعا عن الوطن وضد العدوان الامريكي البشع تزلزل الارض من تحت اقدام الغزاة المعتدين . والخبراء العسكريون الامريكيون لا يرون اي بارقة أمل في احراز اي نصر عسكري حاسم . والمقربون منهم الى الرئيس جونسون – كما ذكرت ذلك «نيويورك تايمز» – يتنبأون باستمرار الحرب الامريكية القذرة في فيتنام ما بين ٦ و٧ سنوات ! وبان عدد القوات الامريكية سيبلغ .. نصف مليون شخص ! ! « وذلك للتوصل – كما قالوا – الى وضع مرض» .

ومن هانوي اعلن رئيس فيتنام الدمقراطية (الشمالية) هوتشي مين قد بعث بمذكرات الى رؤساء دول عديدة ، شرقية وغربية ، يدعوهم فيها الى العمل على وقف العدوان الامريكي الآثم في فيتنام والى مد يد العون للشعب الفيتنامي .. وجاء في هذه المذكرات : واذا كانت امريكا تريد حقا السلام فيجب عليها ان تعترف بجبهة التحرير الوطني (الهيئة السياسية للفيتكونغ) بانها

(البقية على ص ٤ عمود ٧)



هوتشي مين

قائد قوات الفيتكونغ

لجان العمال تعقد اجتماعا قطريا اليوم استعداداً لشن معركة موحدة ضد الغلاء

الاكاديميون يقررون الاضراب – هذا الاسبوع * عمال ٢٧ مصنعا كبيرا في منطقة حيفا يدعون الى العمل الموحد ضد موجة الغلاء * طرد عمال في مصنع « خيوط الكهرباء» في حيفا * وفد عمال عسقلان يشرح لقادة الهستدروت حقيقة أزمة البطالة في المدينة .

حيفا – لمراسلي الاتحاد – تتعمق يوما بعد يوم ، الازمة الاقتصادية في البلاد ، نتيجة لتفاقم الغلاء من جهة ، وتجميد اجور العاملين والمماطلة في دفع علاوة الغلاء ، من جهة اخرى .. والبحوث التي جرت في الحكومة ، هذا الاسبوع ، حول الميزانية الجديدة ، تؤكد ولاء الحكومة للراسمال الاجنبي والمحلي ضد الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية ولكن الطبقة العاملة وكل الفئات المتضررة من السياسة الاقتصادية الراهنة لا تسكت ، بل تناضل .. وفي كل مكان يتاهب الكادحون ، لشن اوسع معركة نقابية نضالية للجم الغلاء والحفاظ على مستوى المعيشة .

وسيعقد اليوم ، (الثلاثاء) في رمات غان ، اجتماع قطري هام للجان العمال ، للتدارس حول الوضع الناشيء عن موجة الغلاء ، وواجب العاملين في شن النضال الموحد لدرء خطر البطالة . وقد بادرت الى عقد هذا الاجتماع لجان العمال في مصنع «الكو» في منطقة «دان» الصناعية في تل ابيب واستجابت لذلك عشرات لجان العمال ، وبسرعة .

لجان العمال في منطقة حيفا

و في حيفا ، اجتمع حوالي ٦٠ شغيلا ، يمثلون ٢٧ لجنة عمال ، في الاسبوع الماضي ، وقرروا الدعوة الى نضال

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

حل قيادة الطلبة الجزائريين على اثر تظاهرهم احتجاجا على مقتل بن بركة

مطالبة بون بتسليم احد المتهمين في جريمة اختطاف بن بركه وقتله

الجزائر – حلت الحكومة الجزائرية قيادة نقابة الطلاب الجزائريين في اعقاب المظاهرات الطلابية التي جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين ، احتجاجا على مقتل الزعيم المغربي ، مهدي بن بركه ، بايدي وزير داخلية المغرب ، اوفكير . وكان الوف الطلاب المتظاهرين يهتفون ضد اوفكير والملك الحسن . ثم اخذت الهتافات تنادي باطلاق سراح الرئيس الجزائري السابق (المعتقل) احمد بن بله ، وبتحرير زعيم نقابة الطلاب الذي ما زال معتقلا ، هواري موفق .

وكان عدد كبير من الطلاب المغربيين في الجزائر قد داهموا سفارة المغرب في الجزائر واحتلوا مكاتبها وكتبوا على جدرانها الشعارات المعادية للحسن والمطالبة باعدام اوفكير .

وهذه المظاهرات كانت قد جرت حينما وصل وزير القضاء المغربي للاجتماع بهواري بومدين «واطلاعه على ان لا علاقة للمغرب واوفكير باختطاف بن بركه واغتياله» ..

فازاء الضجة الكبرى التي ثارت ضد حكومة المغرب ووزير داخليتها ، اوفكير ، عمد الحسن الى ارسال عدد من وزرائه الى الدول العربية « لاقناعها بعدم مسؤولية المغرب » .

وقد وصل الى القاهرة وزير خارجية المغرب واجتمع بوزير الخارجية محمود رياض للغرض ذاته .

هذا وما زالت التحقيقات تجري لكشف الحقائق عن اغتيال بن بركه وخطفه . وتكتب الصحف الفرنسية متهمة ، بوضوح ، وزير داخلية المغرب بالجريمة .

وفي القاهرة اعلن ان التحقيقات المصرية تتعاون مع رجال التحقيق الفرنسيين في هذه القضية .

وطلب عبد القادر بن بركه ، شقيق الزعيم المقتول ، من

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جريدة «ازفستيا» ترحب بزيارة ديغول للاتحاد السوفييتي

موسكو – نشرت جريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية مقالا رحبت فيه بزيارة ديغول التي سيقوم بها هذه السنة ، للاتحاد السوفييتي .

وقالت الجريدة ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا تسير في الاتجاه الصحيح ، منذ تبنت فرنسا «اتجاها واقعيا» في سياستها الخارجية ، وقالت الجريدة : لقد وصفت اوروبا دائما ، بانها بيت كبير تسكن فرنسا طرفه الغربي والاتحاد السوفييتي طرفه الشرقي – وقد اثبت التاريخ ان علاقات طيبة بين البلدين هي في مصلحة الشعوب الاوروبية كلها .

اضرابات في كيرالا احتجاجا على المجاعات

اعتقال مئة قائد سياسي في الولاية

دلهي – تظاهرت جماهير العمال والطلاب في ولاية كيرالا الهندية احتجاجا على تخفيض مخصصات الارز . وسبق ذلك اضراب عام . واوقف الطلاب دراساتهم واشتركوا في المظاهرات الاحتجاجية .

واعتقلت الشرطة نحو مئة من القادة السياسيين في الولاية وقادة النقابات المهنية غير ان هذه الخطوة زادت في سخط الجماهير فعادت الى التظاهر مطالبة بالافراج عن المعتقلين وبعدم تخفيض مخصصات الارز وبتوفير التموين الضروري للسكان .

وقد اشترك في الدعوة الى الاضراب الحزب الشيوعي وحزب المؤتمر الهندي وقادة النقابات ومنظمات الطلاب .

وكانت مخصصات الارز قد خفضت الى ١٢٠ غراما في اليوم .. ومع ان رئيسة الحكومة الهندية ، انديرا غاندي ، قد رفعت هذه الكمية الى ١٤٠ غراما الا ان الامر لم يهدىء من غضب الجماهير وسخطها فتظاهرت واعلنت الاضراب العام .

وجدير بالذكر ان خطر المجاعات يتهدد الهند بسبب رداءة المحاصيل . بل ان المجاعة اخذت تسود نحو مئة قرية من قرى البنجاب على اثر الجفاف .

فرنسا تلغي مقاطعتها للسوق الاوروبية المشتركة

لوكسمبرغ – توصلت فرنسا والدول الخمس الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الى «اتفاق تسوية» وضع حدا لمقاطعة فرنسا للسوق ، ولنشاطاته الاقتصادية ، الامر الذي شل اعمال السوق ، خلال الشهور السبعة الاخيرة .

والقضية التي كانت موضع خلاف في السوق ، هي : ١ – طريقة التصويت في مجلس وزراء السوق ، ٢ – قضية التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في المنظمة .

وبينما كانت الدول الاخرى تصر على اتخاذ القرارات باكثرية عادية ، فان فرنسا كانت تعارض في ذلك .. وتم الاتفاق الان ، على السعي دائما الى اخذ القرارات الجماعية ، واذا احتد النقاش حول مشكلة ما يؤجل البت فيها الى حين الاتفاق في الآراء .

وقد طالبت فرنسا باقرار حق الفيتو (النقض) في السوق ، على غرار ما هو متبع في مجلس الامن الدولي .

وتم الاتفاق على ضرورة التعاون بين دول السوق ، ولم يتوصل الوفد الفرنسي مع ممثلي الدول الاخرى ، الى اي نتيجة عملية ، في هذا المجال .

لبنان طالب بتعويضات واسرائيل قررت الرفض

مكتب الاتحاد – نشرت «هآرتس» (٣١–١) ان المعتقد هو ان لا تدفع اسرائيل الى لبنان اي تعويضات عن الخسائر التي لحقت به من جراء الاعمال التي قامت بها القوات الاسرائيلية في شهر تشرين الاول الماضي في الاراضي اللبنانية كرد على ما اعلنته من ان رجال «الفتح» قد قاموا بتخريب في اسرائيل .

وكان لبنان قد طلب تعويضات عن الخسائر في شهر تشرين الثاني غير ان اسرائيل كانت قد قررت ان لا تدفع اي تعويضات في مثل هذه الحالات .

بعثة اقتصادية يابانية تزور الدول العربية

القاهرة – تصل الى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة في الثالث من شباط الجاري ، بعثة اقتصادية يابانية ، في زيارة رسمية تضم نائب رئيس «حزب الاحرار» الحاكم في اليابان و١٥ عضوا .

هذا ومن المنتظر ان تزور البعثة ، بعد ذلك ، الكويت والسعودية ولبنان .

وكما يذكر القراء ، فقد زار اليابان ، قبل اسبوعين ، الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية وعقد عدة اتفاقيات ثقافية بين طوكيو والقاهرة .

عدوان جديد لحكومة العراق

بغداد – ذكرت انباء بغداد ان السلطات العراقية قد حلت عصبة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والعراق وكذلك بين العراق وتشيكوسلوفاكيا ، وذلك بدعوى ان القانون العراقي يبيح حل المنظمات التي تتعطل اعمالها سنة او اكثر !

وكانت هذه المنظمات قد اقيمت في سنة ١٩٥٩ وانتظم فيها الوف من انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والاقطار الاشتراكية الاخرى .

وذكرت هذه الانباء ان خطوة السلطات العراقية هذه هي حلقة في الحملة التي تشنها ضد الشيوعيين والقوى اليسارية في العراق .

لبنان يتلقى قروضا من فرنسا

بيروت – نشرت الصحف البيروتية ان حكومة فرنسا قد قررت منح لبنان قرضا ، سيستغل في تنفيذ خطة التطوير الخماسية في لبنان .

حياة ... بلا نوم !

القاهرة – ترجم في القاهرة هذا الشهر كتاب «الحياة في القرن الحادي والعشرين» الذي اشترك في كتابته اكثر من اربعين عالما سوفياتيا ..

ومن اطرف ما يذكره العلماء ، جهود يقوم بها العلماء السوفييت لاختراع مواد معينة ، يستغني بها الانسان عن ... النوم .

وقال العلماء السوفييت ان هذا الاختراع سيسمح للانسان باستغلال ثلث حياته الذي يقضيه نائما ، وهذا في الواقع ، يزيد عمر الانسان بمعدل الثلث .

فهم غريب لمؤتمر هفانا

بقلم «ق». مخلص

القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل .. ومؤتمر هفانا

نحن الشيوعيين وكل القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل قدرنا اهمية اجتماع مؤتمر هفانا . ومع هذا ، اعربنا عن اسفنا لعدم اشتراك القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل في مؤتمر هفانا لتضامن شعوب القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ورحبنا بالقرارات العامة للمؤتمر وباقامة منظمة التضامن لشعوب القارات الثلاث ، التي تتجاوب مع المصالح القومية لشعبنا . ان شعب اسرائيل معني بشكل خاص بنجاح النضال المعادي للاستعمار وتحرر الشعوب من نير الاجانب ومنع حرب عالمية ثالثة .

ولكن ، مع هذا ، تقبلنا ، باستياء ، القرار بشأن القضية الفلسطينية الذي اتخذ في المؤتمر . وفي العدد الاخير من مجلة «زو هديريخ» (الدرب) كتبنا ان القرار الذي اتخذ بشان القضية الفلسطينية **«يتعارض وروح التقدمية العامة التي ميزت قرارات المؤتمر» وكذلك «.. كما ان القرارات العامة تحظى بتاييدنا وتاييد كل القوى التقدمية في العالم ، فان القرار بشان القضية الفلسطينية يستحق التنديد العام به . ان القوى المعادية للاستعمار والمحبة للسلام في اسرائيل ترفض ، بكل شدة ، القرار المذكور . اننا على ثقة بان كثيرين من مشتركي المؤتمر وعلى راسهم ممثلو الاتحاد السوفييتي ، لا يوافقون ابدا على القرار الخاص بالقضية الفلسطينية»**

واكدنا ان القرار الذي يستنكر حق قيام دولة اسرائيل — يلحق الضرر لقضية النضال المعادي للاستعمار ويضر ليس بالشعب الاسرائيلي فقط ، وانما ايضا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، تلك الحقوق التي نؤيدها تأييدا كاملا . واكدنا ان تحقيق الحقوق الشرعية لشعب لايجب ان تتعارض مع الحقوق القومية للشعب الاخر .

اننا على ثقة ، اننا من نقطة انطلاق كهذه ، سننجح مع الوقت في تغيير القرار المعادي لاسرائيل ، الذي هو نشاز عن قرارات مؤتمر هفانا .

ولكننا ننجح في ذلك ، اولا وقبل كل شيء ، بقدر ماينجح نضالنا في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الموالية للاستعمار ، والموجهة ضد الحركات المعادية للاستعمار ، وخاصة ضد الشعوب العربية كذلك يتعلق الامر بنجاح نضالنا في تسير اسرائيل على سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار وحياد وعمل جدي من اجل السلام بالحقوق القومية لشعبي اسرائيل اليهودي والعربي .

مقال رئيسي غريب في «قول هعام»

باسف واستغراب قرانا المقال الرئيسي في «قول هعام» (٦٦/١/١٦) الذي يندد بمؤتمر هفانا كله ، بكل اعماله وقراراته . وجاء في المقال الرئيسي في «قول هعام» :

«اننا نقول راينا ، بصراحة ، وهو ان القرار الفاسد المعادي لاسرائيل يلطخ كل طابع مؤتمر التضامن ونتائجه ، لان قرارات المؤتمر تشكل كلا واحدا ، ولا يمكن التفريق بينها . ان حفنة الزفت تسود كل العسل الموجود في الجرة» .

ان هذا التوجه في المقال المذكور في «قول هعام» الذي يتعارض وموقف الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي والمعادي للاستعمار — هو توجه غريب .

الاتحاد السوفييتي ، الذي عارض كما هو معروف ، في القرار المعادي لاسرائيل يبرز في نفس الوقت اهمية قرارات مؤتمر هفانا . وقد اعرب ش. رشيدوف رئيس الوفد السوفييتي في مؤتمر هفانا عن موقف الاتحاد السوفييتي الذي يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون ان يتنكر للحقوق الشرعية لشعب اسرائيل ، وذلك عندما قال :

«ان الشعوب السوفييتية ، متضامنة مع نضال الشعوب العربية من اجل الحقوق الشرعية الثابتة لعرب فلسطين ، وهي تندد ، بشدة ، بالنشاط التآمري للاوساط الصهيونية في اسرائيل ، الموجه ضد حركة التحرر القومي ، تلك الاوساط التي تخدم مصالح الامبريالية العالمية» (موسكو نيوز العدد٣)

ان القرار المعادي لاسرائيل والذي نرفضه ، لا يشطب على كل القرارات الصحيحة التي اتخذها المؤتمر ، والتي تسهم اسهاما عاليا لقضية السلام والنضال المعادي للاستعمار . ان الشطب العام على كل مؤتمر هفانا يضر ، فقط ، بتوضيح الموقف الصحيح ، الشامل ، للقضية الفلسطينية ، والذي ياخذ بعين الاعتبار الحقوق القومية للشعبين .

وباختصار ، فان البيان العام الذي اتخذه مؤتمر هفانا هو وثيقة معادية للاستعمار ، بالغة الاهمية . وتقديرنا هذا لا يضعف ابدا ، من رفضنا التام للفقرة المعادية لاسرائيل . بالعكس فاننا كمعادين للاستعمار ، في اسرائيل ، سنعمل من اجل تصحيح الغلط ، بالنسبة للقضية .

ولنعد الى مقال «قول هعام» . غريب جدا ، ومقلق ، ان المقال المذكور لم يتضمن ولو كلمة واحدة «مهذبة» ، ضد السياسة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل . الا تتحمل السياسة القائمة مسؤولية ، ولو صغيرة ، عن وجود التوجه غير الصحيح عند بعض القوى المعادية للاستعمار من القضية الفلسطينية ؟!

لقد كتبنا في العدد الاخير من «زو هديريخ» (الدرب) : لا يكفي ان نستنكر القرار المعادي لاسرائيل . علينا ، وعلى شعب اسرايل ، محاسبة السياسة الاسرائيلية الرسمية» وهنا ، ذكرنا حرب سيناء السويس ، حين كانت اسرائيل اداة في يد الاستعمار ، وكذلك تصويت اسرائيل ضد اللاجئين وعقدها حلفا مع الجنرال موبوتو ، جلاد الشعب الكونغولي ومعارضتها لتجريد منطقتنا من السلاح الذري . ولخصنا مقالنا حول مؤتمر هفانا ، بالكلمات الاتية :

«مع صدنا للهجوم على حق قيام دولة اسرائيل وحقوقها القومية ، يجب النضال لتغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد واعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . هذا هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية ، وهو الطريق للسلام والامن» .

هذا هو اضمن طريق لتغيير توجه قوى معينة معادية للاستعمار من دولة اسرائيل .

ماذا يفعل صاحب المقال الرئيسي في «قول هعام» ؟ ليس فقط انه لا يرى اي ضرورة في انتقاد سياسة الحكومة الموالية للاستعمار والخطرة جدا ، وانما قام بالهجوم على عضو المكتب السياسي لحزبنا الرفيق اميل حبيبي . وانه ينهي مقاله حول مؤتمر هفانا بالهجوم على الرفيق حبيبي .

كاتب المقال الرئيسي في «قول هعام» يستشهد بمقال الرفيق اميل حبيبي (الذي نشر في الدرب والاتحاد) مع اختصارات وتزييفات ، ليعطي الانطباع ان حزبنا الشيوعي غير مستعد لصد الحملات المعادية لاسرائيل .

استشهد كاتب «قول هعام» دون ان يذكر الفقرة التالية من مقال الرفيق اميل حبيبي :

«عارضنا ونعارض كل موقف شوفيني يدعو الى تصفية اسرائيل ، ولكن بين هذا وبين تصوير هذا الواجب وكانه الواجب الرئيسي لحزبنا ، هناك فرق كبير» . كذلك اخفى عن قرائه القطعة التالية من مقال اميل حبيبي :

«عارضنا ونعارض المواقف الشوفينية المتنكرة للحقوق العادلة لاسرائيل ، ولكن المعارضة ليست هي طريقنا الاساسية لازالة هذه المواقف ، وليس في هذا المجال بالذات يمكننا ان نتبارى مع الاحزاب البرجوازية والاشتراكية الشوفينية . طريقنا الاساسي لازالة تلك المواقف ، هي بمضاعفة النضال ، هنا ، في اسرائيل ، ضد السياسة الموالية للاستعمار المعادية للشعب ، والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تلك السياسة التي ينتهجها الحكام الحاليون لاسرائيل» .

الرفيق اميل حبيبي يشير ، اذن ، الى الطريق **الاساسية الصحيحة والاكثر فائدة ،** لازالة المواقف السلبية بشأن القضية الفلسطينية والتي لا تزال موجودة في الحركة المعادية للاستعمار .

ولكن ليس هذا كل شيء.. ليس ان صاحب مقال «قول هعام» لا يهاجم سياسة الحكومة ولو بكلمة واحدة ، وليس فقط انه يزيف مقال اميل حبيبي .. وانما هو نشر على الصفحة الاولى من العدد نفسه مقالا يهاجم جريدة «الاتحاد» ويثير الانطباع بان الشيوعيين العرب في حزبنا لا يعارضون القرار المعادي لاسرائيل . ويسأل السؤال : زرع الشكوك حول الشيوعيين العرب ، من يخدم ؟! الم تكن «الاتحاد» اول جريدة في اسرائيل ، كتبت (في ٦٦/١/٤) مقالا ينتقد عدم دعوة ممثلي القوى المعادية للاستعمار في اسرائيل ، الى مؤتمر هفانا ؟ ثم الم تؤكد «الاتحاد» انه يجب احترام الحقوق القومية للشعبين اليهودي والعربي ، وحقهما في تقرير المصير ، وضرورة حل القضية الفلسطينية،بالطرق السلمية.

هناك احتمال ان هذه الهجمات غير الموضوعية علينا ، جاءت لتزيد العقبات في وجه اعادة وحدة الشيوعيين ، في الوقت الذي تتضاعف فيه الجهود لاعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل ، على اساس سياسي ونظري مبدئي وصحيح ، على اساس رؤوس الاقلام استعدادا للمؤتمر ال ١٥ ، ونتائج مباحثات موسكو في تشرين الثاني ١٩٦٥ .

نحن ، من جهتنا ، لن ننجر وراء الاستفزازات والهجمات، وسنواصل العمل،بجهد اكبر، من اجل التعاون وتنسيق الاعمال تمهيدا لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس نظري صحيح ، وبقدر ما تدعو الحاجة ، سنقوم بنقاش نظري — سياسي صحيح وموضوعي فقط .

عن «زو هديرخ»

جاء في الانباء : ان صحافة الجمهورية العربية المتحدة تقوم بحملة واسعة لتحديد النسل .. وذلك بواسطة المقالات التوضيحية والكاريكاتورات المضحكة .. والجدية في نفس الوقت :



الزوج : فاكرة زمان لما كان عندك ستاشر سنة ، وانا كنت عازب في الشقة اللي قدامكم ؟!

في ٢٥ و ٢٦ آذار مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

افتتاح جماهيري – سلسلة اجتماعات شعبية تحضير اللمؤتمر واستعدادا للمعارك المقبلة

برنامج نضال يومي دفاعا عن قضايا العمال والشعب يضعه الحزب الذي اسلمه الشعب قيادة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — مساء الاربعاء الماضي ٦٦/١/٢٦ ، في مقر الحزب هنا ، عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العادي الحادي والعشرين الذي قرر موعد وبرنامج المؤتمر القادم لمنطقة الناصرة وتحول الى نقطة انطلاق نحو اوسع الاعمال الجماهيرية بعد الانتخابات الاخيرة ، وتفاقم الازمة السياسية والاقتصادية في اسرائيل .

تقديرا لشيوعيي كفرياسيف

تراس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف تقديرا للخط الصحيح الذي انتهجه الحزب في كفرياسيف وادى الى قيام ائتلاف دمقراطي من المبام والشيوعيين لادارة مجلس كفرياسيف المحلي وبذلك فشلت جميع مؤامرات الرجعية وحافظ الكفارسة على الوجه الدمقراطي الناصع لقريتهم الطليعة .

اشد اليقظة لمؤامرات الرجعية المفلسة اشد التصميم على انجاز المهمات الشعبية

وقدم الرفيق اميل حبيبي بيان سكرتارية لجنة المنطقة عن التحضيرات لمؤتمر المنطقة القادم وموعده وبرنامجه والمهمات التنظيمية والجماهيرية التي امام الحزب

واشترك في النقاش ١٤ من اعضاء لجنة المنطقة الذين عالجوا ، باعمق الشعور بالمسؤولية تجاه الحزب الذي اصبح امل شعب باسره ، قضايا تقوية التنظيم الحزبي ، والتصدي لمؤامرات الرجعية ، والقضايا الجماهيرية وعلى راسها النضال الجماهيري العربي المتعاظم ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور ، وقضايا السلطات المحلية والمعركة لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما .

وفي النقاش وفي القرارات التي اتخذت ابدى جميع اعضاء لجنة المنطقة ، القيادة الجماعية العليا للحزب في المنطقة ، اشد اليقظة تجاه العدو الذي فشلت جميع مؤامراته للقضاء على حزبنا او العزلة عن الجماهير .

عجزت الرجعية المفلسة عن حرفنا عن سياستنا الصحيحة . وبسبب التصاقنا العضوي بجماهير الشعب فشلت الرجعية في استغلال الانقسام المؤلم والخطير الذي حدث في صفوف الشيوعيين الاسرائيليين . وخرجنا من معركة الانتخابات الاخيرة اقوى من اي وقت مضى .

اننا ندرك ان الرجعية لا تلقي سلاحها ، وان اشتداد ازمتها وازدياد قوتنا يقودها الى انتهاج وسائل اشد خبثا في الهجوم على قلعة الحزب الحصينة .

ولكن حزبنا هو حزب مجرب . واستطاع في الماضي ايضا ان يصد جميع هجمات الرجعية المفلسة وان يعزز ثقة الشعب بحزبه .

سنعمل على تقوية التنظيم الحزبي الى اقصى حد ، وعلى تلاحم اعضائه ومنظماته ، وعلى تنمية الروح الرفاقية المخلصة في صفوفه ، وعلى تحويل هذه المنظمات التي بنيناها بالجهد والعرق ، وخلال عشرات السنين من النضال المتفاني ، والتي صمدت امام جميع الضربات، الى احد سلاح وامضاه في خدمة قضايا العمال والشعب اليومية والعامة العادلة . ان الشيوعيين ، كما وعدوا الشعب ، هم دائما في المعركة.

موجة الغلاء — ازمة بطالة تعمق الازمة السياسية والاقتصادية

استعرضت لجنة المنطقة ، في هذا الاجتماع الهام ، افاق النضال التي تنفتح امام الحزب والشعب امام اشتداد الازمة السياسية والاقتصادية للحكم الرجعي القائم .

فبسرعة تبددت اوهام استتباب الحكم بعد ضم المبام الى الحكومة الجديدة . لا يمضي يوم في اسرائيل دون قيام عشرات الاضرابات التي اصبح من الصعب ان تعد وتحصى .

موجة الغلاء تتعاظم . وبلغت في السنة الماضية ٩٫٢٪ من الاجور الاساسية بحساب الهستدروت ، وهذا غير الغلاء المتفاقم الذي بدا بابتداء سنة ١٩٦٦ والذي لا يدخل في هذا الحساب : الغلاء في منتججات الالبان ، والخضر ، ورسوم التعليم الثانوي ، وما ينتظر من زيادة اسعار المواصلات والضرائب البلدية واللحوم . مكوروت ابلغت انها سترفع سعر الماء ١٠٪ للري و ٢٥٪ للصناعة و ٣٣٪ للاستهلاك البيتي . واعلن وزير المالية امام لجنة المالية في الكنيست انه من المنتظر موجة غلاء جديدة بنسبة ٧ بالمئة !

وفي الوقت نفسه ظهرت بوادر ازمة بطالة جديدة خصوصا بين عمال البناء الذين قسم كبير منهم هم عمال عرب

ولا تفتش الحكومة الجديدة عن طريق جديد في السياسة الخارجية . ورحلة ابا ايبان الى الخارج تستهدف في الاساس زيادة مساهمة الحكومة في سباق التسلح الاستعماري المدمر في منطقة الشرق الاوسط .

والاوساط البنغريونية ، مستفيدة من هذه المصاعب ، ترفع راسها من جديد ويشن بن غريون هجوما جديدا على اشكول ، انه يستغل الجيش للسياسة مما يذكرنا بالهجمات التي شنها في اقطار اخرى جميع الذين قاموا بانقلابات عسكرية دكتاتورية .

وتنكشف اجراءات التخفيفات الجديدة في قيود الحكم العسكري على انها في الاساس محاولة يائسة لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد ونهب الاراضي من الانهيار التام . ان الحكومة الجديدة تحاول مواصلة السياسة القديمة بتعابير واساليب جديدة . ولذلك تشتد وتتعمق الازمة السياسية والاقتصادية في البلاد .

وهذا ما يحمل حزبنا مسؤوليات ضخمة في حشد قوى الشعب في النضال الدمقراطي العام ، وخصوصا في المعارك النقابية والبلدية التي تصبح القضايا الاساسية التي تواجهنا الان .

لجنة نقابية منطقية

ولاهمية العمل النقابي ، خصوصا الان ، اقامت لجنة المنطقة لجنة نقابية منطقية واسعة يتراسها الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ويشترك فيها الرفيق سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية الكبيرة في مجلس عمال الناصرة المنتخب — لنا ٦ اعضاء — وغيرهما من النقابيين والعمال من الناصرة وقرى الجليل .

اول ايار

وكذلك عالجت لجنة المنطقة قضية احتفالات اول ايار التقليدية النضالية هذه السنة وقررت بذل كل الجهود للسير في مظاهرة مشتركة في الناصرة لجميع احزاب العمال بقيادة مجلس عمال الناصرة المنتخب تحت شعارات التضامن العمالي اليهودي العربي في النضال ضد الغلاء والبطالة ، وتحت شعارات السلام في العالم وفي منطقتنا لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة الحقيقية .

تأييد المساعي لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل

كذلك استعرضت لجنة المنطقة الاضرار الكبيرة للانقسام الذي حل في صفوف الشيوعيين في اسرائيل واعلنت تأييدها التام لجميع المساعي المخلصة التي تبذلها لجنة الحزب المركزية لاعادة وحدة الشيوعيين على اساس صحيح

مؤتمر المنطقة موعده وبرنامجه

واقرت لجنة المنطقة موعد المؤتمر القادم للحزب في منطقة الناصرة وبرنامجه ، الذي سيكون البرنامج النضالي للحزب منذ الان .

سيعقد مؤتمر المنطقة في مدينة الناصرة مساء الجمعة ٦٦/٣/٢٥ ويوم السبت ٦٦/٣/٢٦ . وسيفتتح في قاعة عامة في الناصرة بمهرجان منطقي تشترك فيه وفود قرى الجليل .

وسيكون برنامج التحضير للمؤتمر ، الذي سيتجند الحزب لتحقيقه ، كما يلي :

١ — تثبيت التنظيم الحزبي وتوسيعه :

ا — تقوية قيادات الفروع ، وحل القضايا الحزبية الداخلية في مختلف الفروع

ب — تنظيم عمل لجان القطاعات وخصوصا سكرتارياتها

ج — تنظيم التثقيف الماركسي بحيث يشمل جميع اعضاء الحزب وخصوصا الاعضاء الجدد واقامة لجنة تثقيف منطقية واسعة .

د — تنظيم الاتصال الحزبي بالقرى التي ليس للحزب فيها فروع .

ه — ضم اعضاء جدد الى الحزب .

٢ — تنظيم وتوسيع عمل الحزب الجماهيري

ا — التركز في الاساس على العمل النقابي وخصوصا في منظمات الهستدروت ونواديها وتفعيل اللجنة النقابية المنطقية واعضاء الحزب العاملين في المدن ، وزيارة اماكن العمل ، والنشر عن قضايا العمال في صحف الحزب .

ب — العمل البلدي — بروح انشائية والسعي المتواصل لاقامة ائتلافات دمقراطية في بقية القرى . النشر المستمر في صحف الحزب عن نشاطنا البلدي ، واصدار النشرات البلدية المحلية ، وتفعيل ممثلينا في السلطات المحلية ، وعقد الاجتماعات العامة واجتماعات الاحياء لعرض مطالب الاهالي البلدية .

ج — ايصال قضايا الشعب

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

من الصحف العربية :

المراجعة .. والتراجع

ان مراجعة التجربة ليست تراجعا ..

قضية من اهم القضايا الفكرية للثورات . طرحها الرئيس في خطابه الاخير وهذا او انها فعلا .. والقضية مرتبطة بظاهرة الجمود العقائدي والفكري الذي يصيب بعض الثورات والحركات السياسية ، حين تتحرك الاحداث بسرعة وتنقلب الظروف راسا على عقب في لحظات التحول على نطاق عالمي او قومي .. ورغم ذلك لا تتحرك العقول التي تعمل في قمة هذه الثورات او الحركات السياسية .. فتجمد على وسائل تغير زمنها وتتشبث بمفاهيم تبدل او انها .. هذا هو الجمود .

العمل الثوري — وخاصة في مراحل التحولات السريعة والمفاجئة — يحتاج الى صمود على الاهداف الكبرى ولكن يحتاج بلاتوقف الى مراجعة للوسائل والاساليب وتخطيط المعارك . ويمكن ان نؤرخ لثورتنا خلال ١٣ سنة باعتبارها ثورة تصمد على اهدافها ولا تجمد على وسائل التنفيذ او الشعارات المرحلية .. وسواء على الصعيد العالمي او العربي او القومي .. شهد العمل الثوري على الدوام تعديلات للوسائل والشعارات المرحلية .. وكان ذلك عن مراجعة التجربة .. وقياس الظروف المتغيرة .. ولكن اهداف العمل الثوري كانت على الدوام مستقرة في وجدان الثائرين ، تزداد وضوحا ورسوخا حين تتحقق هدفا بعد هدف.

حين تجمد وسائل العمل الثوري في وجه الظروف المتغيرة ، يفقد العمل الثوري جوهره وهو الحركة .. وتصبح الاهداف نفسها مهددة .. والصمود على الاهداف صعبا بل مستحيلا ..

وحين تملك الثورة القدرة على مراجعة تجاربها وهي تتحرك .. وتملك في الوقت نفسه القدرة على عدم التراجع عن اهدافها .. تكون قد امتلكت مفتاح العمل الثوري ، وهو الحركة الحرة الطليقة من قيد الجمود ، للوصول الى اهدافها الكبرى .

فتحي خليل

«عن روز اليوسف»

مختصر مفيد

التخفيفات عمليا ..

رجال الحكم العسكري زاروا ، في هذا الاسبوع قبائل البدو لاطلاعها على ما يسمى «بالتخفيفات الجديدة» .

ومما قالوه يتضح ان البدو يستطيعون التنقل «الحر» ، بدون تصاريح ، الى ... المناطق الواقعة الى شمالي مضاربهم فقط ولكن التنقل الى غربي خط «شوبل – بئر السبع» محظور الا بتصريح من الحكم العسكري ،

ثم انه يحظر على البدو تغيير امكنة سكناهم من منطقة الى منطقة اخرى ، حتى لو كانت المنطقتان ضمن الحكم العسكري وحتى متجاورتين.

والاكثر من هذا ان المنطقة التي تكرمت الحكومة بمنح البدو «حرية التنقل» اليها لا توجد فيها مراع للماشية .. اما المناطق التي يمكن ايجاد مراع فيها لماشية البدو فما زالت «مغلقة» !..

هذه هي «التخفيفات» في ضوء الواقع العملي . وهكذا رغيف صحيح لا تكسر ، ومكسور لا تأكل .. وكل حتى تشبع !

(ميم)

الثمار الاولى «النضال» المبام .. من الداخل !

اقسم مائير يعري وكل الناطقين الرسميين للمبام ، ان هذا الحزب رغم اشتراكه في الحكومة ، سيواصل «النضال» .. ولكن من الداخل

وبعد الاشتراك في الحكومة بدات تتكشف حقيقة «النضال» من الداخل ..

فعضو الكنيست المبامي شمطوب ، كان قد اقترح ، قبل تشكيل الحكومة ، بحث الكنيست في تفاقم الغلاء .. وبعد عدة ايام ، تم تشكيل الحكومة .. واصبح المبام شريكا في الحكومة .

وضغطت «الطاعة الائتلافية» على السيد شمطوب ، ثم ضغطت «الطاعة الحزبية» ، فاضطر الى سحب اقتراحه . وعلى الغلاء السلام !

(س . ج)

اطعم الفم .. تستح العين !

اعلن احد قادة المانيا الديمقراطية ان هنريخ لبكه رئيس جمهورية المانيا الغربية مجرم حرب سابق .. وانه كان مسؤولا عن جرائم كبيرة في معسكرات الموت النازية .

لو كان في عروق حكام اسرائيل كرامة قومية ، لقطعوا علاقاتهم ، حالا ، بالدولة التي يقف على راسها النازي هنريخ لبكه ..

ليس فقط ، ان حكام اسرائيل لم يفعلوا ذلك .. فان الصحف التي تدور في الفلك الاشكولي كتبت عن فضيحة لبكة بتواضع ..

وفي الاسبوع الماضي ، حين كانت الصحافة الاوروبية كلها ، تتناقل فضيحة لبكه ، نشرت الصحف الاسرائيلية ان سفير بون في اسرائيل غادر اسرائيل الى بون ، للعمل على زيادة توظيف رؤوس اموال المانية غربية في اسرائيل

«س»

هذه هي تخفيفات اشكول ..

اعتقال عمال لانهم .. بدون تصاريح .. الحاكم العسكري يقول لعامل : انت شيوعي .. ولاخرين يقول : اذن اذهبوا الى معريب !!

الجديدة – في الاسبوع الماضي قام البوليس باعتقال خمسة عمال من جديدة وكفرياسيف والمزرعة يعملون في مصنع للعصير قرب الزيب بحجة انه وجدهم في مكان العمل بدون تصريح من الحاكم العسكري ، وثم اخلي سبيلهم بكفالة على ان يقدمهم الى المحكمة العسكرية .

وفي اليوم التالي ذهب العامل محمود سعيد درويش الى مكتب الحاكم العسكري في عكا وطلب تزويده بتصريح للوصول الى مكان العمل ، ولكن الحاكم رفض ذلك قائلا له «انت شيوعي وتوزع جريدة الاتحاد» ، كما رفض هذا الحاكم اعطاء تصاريح لثلاثة من العمال الاخرين وعندما قال له احد العمال ان معريب قد نشرت عن تخفيفات الحكم العسكري قال :«اذهب الى معريب» . هذه هي تخفيفات اشكول وشركائه في الحكومة ، وهذا هو الامن : يمنع العمال من الوصول الى اعمالهم .

العضوان الشيوعيان في نقابة عمال البناء في عكا ونهاريا يطالبان النقابة بالعمل على تامين حقوق العمال

عكا – في الاسبوع الاخير بعث العضو الشيوعي في مجلس نقابة عمال البناء في عكا الرفيق خليل الياس رسالة الى سكرتير المجلس المذكور ، بشان وضع عمال البناء ، كما ارسل العضو الشيوعي في مجلس نقابة عمال البناء في نهاريا الرفيق محمد بدوي – من ترشيحا – ، رسالة مماثلة الى سكرتير المجلس في نهاريا .

وجاء في كل من الرسالتين مايلي :

«في الشهر الاخير وقع عدوان على حقوق عمال البناء في السوليل بونيه ، ولدى المتعهدين الاخرين . عشرات من العمال الذين كانوا يحصلون على اجرة ساعات اضافية ، كبديل لاجور السفر او زيادة في الاجور مقابل جهودهم في العمل وتقدمهم في المهنة ، فقد قام المسؤولون عن العمل بابطال اجرة هذه الساعات الامر الذي يخفض اجور هؤلاء العمال لغاية مئة ليرا شهريا . وفوق هذا يهدد هؤلاء العمال خطر الفصل من العمل على الرغم من انهم يعملون منذ سنوات وصلت الى ٧ سنوات . وقسم من العمال فصل من العمل وابلغ البعض منهم بان يعملوا باجور اقل من التي كانوا يحصلون عليها .

وهذا يعني الهجوم على اجور عمال البناء وحقوقهم في الوقت الذي يناضل فيه اكثرية العمال في البلاد من اجل زيادة الاجور .

وفي هذه الحالة ترى كتلتنا الشيوعية ان الواجب المستعجل الموضوع امام نقابة عمال البناء ، هو ان تعمل بسرعة للدفاع عن اجور وحقوق عمال البناء ، وتامين العمل للعاطلين منهم ، وذلك بواسطة تنظيم نضال هؤلاء العمال ، ووقوف هيئات الهستدروت الى جانبهم ، والطلب من الحكومة والهيئات الشعبية توسيع البناء لا تقليصه .

وطلب العضوان الشيوعيان في رسالتهما :

١– ان تقوم النقابة بعمل سريع للدفاع عن اجور وحقوق عمال البناء وابطال الخصميات التي لحقت باجورهم ، وتامين العمل للعاطلين

٢– دعوة مجلس النقابة في عكا ومجلسها في نهاريا لاجتماع مستعجل لبحث هذا الوضع .

ارباح بنك «التطوير الصناعي» بلغت ٢٫٠٤٩ مليون ليرة

تل ابيب – بلغ ربح بنك «التطوير الصناعي» في سنة ١٩٦٥ حوالي ٣٣ مليون ليرة .. وبعد الخصميات والمصاريف ، يتلخص الربح الصافي للبنك بـ ٢٫٠٤٩ مليون ليرة – هذا ما اعلنه الدكتور ابراهام نيمان المدير العام للبنك .

وقال المدير العام للبنك ان على الحكومة ان تزيد مساعداتها غير المباشرة للبنوك للتغلب على المصاعب الناتجة عن الوضع الاقتصادي الصعب .

الكتلة الشيوعية تمثل في ٧ لجان من لجان مجلس عكا البلدي ..

عكا – لمراسلنا – مثلت الكتلة الشيوعية في بلدية عكا في سبع لجان من اصل ثلاث عشرة لجنة الفها المجلس البلدي . واللجان السبعة التي مثلت فيها الكتلة الشيوعية هي لجان : المالية ، الرخص ،الشؤون الاجتماعية، الثقافة والشباب ، المواصلات، الصحة ، التنزه والسياحة .

ويمثل الكتلة الشيوعية في لجنة المواصلات المحامي انيس شقور ، وفي لجنة الصحة الرفيق يسرائيل جبعوني ، وفي لجنة التنزه والسياحة الرفيق محمود ابو شنب . اما باقي اللجان فيمثل الكتلة الشيوعية فيها الرفيق رمزي خوري ..

هذا ، وقد علمت ان الكتلة الشيوعية في البلدية قد عينت موعدا لاستقبال الجمهور والاستماع الى الشكاوي والمطالب في كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع في مكتب الرفيق رمزي خوري بين الساعة ٥ – ٧ مساء .

الزيادة في اجور السفر يبدأ تنفيذها في اواسط شباط

تل ابيب – الزيادة التي قررتها سلطة تحديد اجور السفر ، والبالغة ١٤ بالمئة (الشركة دان) و١٠ بالمئة (الشركتي ايجد وهمكشير) سيبدا العمل بها في اواسط شهر شباط (فبراير الحالي .

وحتى ذلك الوقت ستتخذ الحكومة قرارها في كيفية التعويض على هذه الشركات عن «التاخير» ! في تنفيذ اجور السفر الجديدة ، وذلك اما عن طريق دفع معونات حكومية (سوبسيديا) لها واما عن طريق زيادة نسبة الزيادة في اجور السفر ..

وكما هو معروف فان شركة دان تضغط من اجل الحصول على زيادة اكبر . وقد اصدرت بيانا قالت فيه ان زيادة ال ١٤ بالمئة غير كافية لانها ستزيد في دخل الشركة بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة شهريا فقط !! بينما العجز – كما تقول الشركة يتطلب زيادة في الدخل قدرها ٩٠٠ الف ليرة شهريا مع احتمال زيادة مبلغ هذا العجز .

افتتاح جماهيري – سلسلة اجتماعات – بقية

الى الكتلة الشيوعية في الكنيست ، وتنظيم اجتماعات بين اعضاء الكتلة وجماهير الشعب .

د – مواصلة المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسة مصادرة الاراضي .

هـ – الاهتمام بمختلف قضايا الشعب اليومية .

٣ – زيادة توزيع الصحف وتسديد اثمانها في مواعيدها – الاتحاد والجديد والغد وزو هديرخ . وضع اهداف للزيادة ، وتنظيم ايصالها الى قرى جديدة .

٤ – مالية الحزب – تسديد منظم للاشتراكات ، وتنفيذ البرنامج المالي الموضوع وتنظيم ميزانيات محلية في الفروع .

٥ – تنظيم اهتمام الحزب ومساعدته لمنظمة الشبيبة الشيوعية حسب البرنامج الموضوع .

٦ – تنظيم اهتمام الحزب ومساعدته لاتحاد النساء الدمقراطي ولحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حسب البرنامج الموضوع .

هذا ، وبسبب الاهمية القصوى الان للقضية المالية بالنسبة الى توسيع نشاط الحزب ولانجاز مهماته الشعبية ، تقرر تسليم علم المنطقة للقطاع الحزبي الذي يتفوق على غيره في تنفيذ تعهداته المالية بما فيها تسديد الاشتراكات واثمان الصحف في مواعيدها .

انتقادات على ضعف العمل السياسي

واجرت لجنة المنطقة ، في هذا الاجتماع الهام ، بحثا مستفيضا في اسباب الركود النسبي في نشاط الحزب منذ الانتخابات . صحيح ان موسم الاعياد كان احد الاسباب لذلك . ولكن الشيوعيين لا يمكن ان يسمحوا لانفسهم في خفض نشاطهم الجماهيري ، مهما تكن الاسباب .

وترى لجنة المنطقة ان احد الاسباب الرئيسية لهذا الركود النسبي هو في ضعف العمل السياسي داخل الحزب وبين جماهير الاصدقاء في المدة الاخيرة حيث اقتصر العمل الحزبي الداخلي مؤخرا على قضايا تنظيمية دون اجراء ابحاث سياسية ودون الاهتمام الكافي بعقد الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء والاجتماع بجماهير الاصدقاء.

وهذا الوضع ادى ببعض اعضاء الحزب الى الانصراف الى قضايا جانبية شلت نشاطهم وحجبت عن انظارهم مؤقتا المصلحة الحزبية العامة وضرورة اشد اليقظة تجاه محاولات العدو التخريبية .

وفي التحضير لمؤتمر المنطقة القادم ، ولتنفيذ البرنامج الموضوع ،ستعمل لجنة المنطقة على تلافي هذه الاخطاء وعلى تنمية البحث السياسي في منظمات الحزب لتوضيح الرؤية امام اعضاء الحزب ، وعلى عقد الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء ، والاجتماعات مع الاصدقاء ، لعرض القضايا السياسية ومطالب الشعب اليومية ، خصوصا المطالب اليومية والبلدية ، ولتوضيح الرؤية امام جماهير الشعب .

تعزيز لجنة المراقبة المنطقية ونشاطها

وقررت لجنة المنطقة تعزيز نشاط لجنة المراقبة المنطقية ، واختارت لرياستها الرفيق سهيل نصار عضو لجنة المنطقة ، التي من واجبها الاهتمام بحياة الحزب الداخلية بشكل منظم يقطع دابر كل محاولة يمكن ان تظهر لمعالجة قضايا الحزب الداخلية خارج منظمات الحزب الامر الذي لا يحل هذه القضايا بل يسيء الى مجموع الحزب الذي هو مضمون حياة الشيوعيين ومساهمتهم الكبرى في حل قضايا طبقتهم العادلة وشعبهم .

اننا متفائلون الى اقصى حد ، على الرغم من الصعوبات الانية ، من افاق النضال التي تنفتح امامنا . وبدراسة ابحاث هذا الاجتماع الهام للجنة المنطقة ، وبالعمل على تنفيذ مقرراته باصرار وباخلاص ،يقوم اعضاء الحزب في منطقة الناصرة باعداد الحزب للمعارك الدمقراطية التي تنتظر الشعب ، ويستعدون لمؤتمر المنطقة القادم ، ويقفون دائما ، كما وعدوا الشعب ، في الموعد !

اجور العمال الزراعيين تزداد بـ ١٥ بالمئة

تل ابيب – قررت السكرتارية القطرية لنقابة العمال الزراعيين زيادة اجور عمال الزراعة ، في سنة ١٩٦٦، بنسبة ١٥ بالمئة .

وكانت السكرتارية قدعقدت هذا الاجتماع بعد انقطاع دام الشهرين بسبب الخلافات التي نشبت في قيادة «التجمع».

وفي اعقاب هذا القرار سيصبح الاجر الاساسي للعامل الزراعي ٩٫٥٠ ليرة (بدلا من ٨٫٢٦ ليرة حتى الان)، وسيبلغ مع علاوة الغلاء الاخيرة نحو ١٤ ليرة عن كل يوم عمل

وهذه الزيادة تعتبر طفيفة جدا ، وكانت بعض الكتل قد طالبت بان تكون الزيادة ٢٥ بالمئة غير ان هذا الطلب رفضته قيادة المعراخ .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

الناصرة والكاس

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري العام لفرق الدرجات ا ، ب ، ج ، لتجري بدلا منها ٣٢ مباراة بين فرق الدرجات الثلاث المختلفة في الدوري التمهيدي الاول لبطولة كاس الدولة في كرة القدم . استطاع شباب الناصرة ان يفوزوا يوم السبت على ملعبهم وبين جمهورهم الكبير على فريق مكابي هرتصلية ، من اقوى فرق الدرجة ب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . بدات المباراة بهجمات خطيرة متتالية مهددة شباك مرمى الفريق الضيف الا ان سوء التسديد وتوتر اعصاب اللاعب مجدلاني كان حائلا امام هز الشباك في اكثر من مناسبة خاصة ،كالتي اضاعها مجدلاني نفسه في الدقائق الاولى من المباراة من ضربة جزاء ١١ م ، اذ تصدى للكرة وأطاح بها فوق العارضة .. واتخذ اللاعب الممتاز رياض عبدو الذي غاب مدة طويلة عن الملاعب ، اتخذ الكرة كمناسبة لائقة ليظهر خفته وبراعته في نقل الكرة وتصويب قنابله المعروفة التي يقذفها عادة من ٢٥–٣٥ متر . كان رياض عبدو نجم المباراة بلا منازع ، اذ استطاع ان يصنع من خط هجوم فريقه ثالوثا خطيرا – رياض – مجدلاني – وبنيتشي – كثيرا ما تميز بسرعة النقل ، والتفاهم الرفيع العجيب بين كل فرد منهم ، وحسن التصويب في شباك المرمى .

احرز رياض الممتاز الهدف الاول للناصرة في الدقيقة ٢٩ حين تلقى الكرة من منتصف الملعب وسار بها نحو المرمى حتى قذف بها داخل الشبكة من مسافة ٣٠ م. في الدقيقة ٦٤ عزز رياض نفسه نصر فريقه بهدف اعتبره المعلقون من أجمل اهداف الموسم ، حين تلقى كرة ارضية من جهة اليمين ، وبحركات بدنية عجيبة وترقيصات سريعة صفق لها الجمهور ، قذف بالكرة من مسافة ٢٠ م ، في الزاوية القاتلة لمرمى هرتصلية. في الدقيقة ٧٠ من المباراة سجل قلب الهجوم للفريق الضيف هدف فريقه الوحيد حين اختطف كرة مرتدة من الدفاع وقذف بها في الشبكة. بعد هذا الهدف طلع حنا صهيون ظهير الناصرة الايمن ليساعد خط الهجوم ، واشترك في اكثر الهجمات الى ان ثبت نصر فريقه بهدف ثالث سجله في الدقيقة ٨٨ من المباراة لتنتهي المباراة بفوز الناصرة على مكابي هرتصلية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . نتمنى للناصرة الفوز في مباراته القادمة ضد هبوعيل الخضيرة التي ستجري يوم السبت القادم على ارضها في نطاق مباريات الدوري العام

واليكم بعض نتائج الاثنتين والثلاثين مباراة في الدوري التمهيدي الاول للكاس :

هبوعيل عكا – هبوعيل الخضيرة ٥ : ٤

هبوعيل طبريا – هبوعيل شفاعمرو ١١ : ١

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل الطيرة ٥ : صفر

مكابي حيفا – ابن يهودا ٢ : ١

هبوعيل كريات شمونه – بيتار نتانيا ٢ : صفر

مجدال هعيمق – مكابي الطيرة ٤ : صفر

محني هتكفا ج – هبوعيل اللد ٣ : ١

هبوعيل اشدود – بيتار كريات اونو ٢ : ١

بيتار حيفا – هبوعيل كريات يام ٦ : صفر

اجرت بعض الفرق الرياضية للدرجة ج مباريات هذا الاسبوع للدوري العام كالعادة كانت اهم نتائجها :

مكابي كفرقاسم – بيتار هشرون ٢ : ٢

العمل عكا – هبوعيل مجد الكروم ٣ : ١

هبوعيل معليا – هبوعيل سخنين صفر : صفر

هبوعيل كفرياسيف – شباب طمرة ١ : صفر

هبوعيل طبعون – الاهلي الناصرة ٥ : ١

هبوعيل القدس – مكابي تل ابيب

على استاد القدس كانت مفاجأة الاسبوع السادس عشر في مباريات كرة القدم لفرق الدرجة الممتازة . لا تعني هزيمة مكابي تل ابيب امام هبوعيل القدس ضعفا ، او سوء عرض من جانب الفريق الاول فقد قدم لاعبو مكابي تل ابيب خاصة في الشوط الاول من المباراة عرضا مثيرا وسريعا وانتهى الشوط الاول بهدف واحد في صالحه سجله قلب الهجوم الممتاز شبيغل بعد ان عرقله ظهير القدس الايمن داخل منطقة الجزاء ، لتحتسب ضربة جزاء من ١١ متر احرز منها اللاعب المذكور هدف فريقه الوحيد .

من ناحية اخرى لا يمكن لنا ان نغضض الطرف عن العرض الممتاز الذي قدمه لاعبو القدس ، العرض الذي لم تشهده القدس مرة في تاريخها الرياضي .. كان حارس مرمى القدس موفقا في صد قذائف لاعبي تل ابيب ببراعة نادرة ، تميز دفاعه بسرعة الانقضاض على الكرة وتموين خط الهجوم بالكرات الطويلة الخطرة ، كما ملأ افراد الهجوم الملعب بالحركة والاثارة الى جانب بعض اللمحات الفنية الفردية في نقل الكرة وتصويبها المرمى . في الدقيقة ٥٢ سجل اللاعب سينجل هدف التعادل للقدس عندما تلقى كرة مرتدة من القائم ليسددها قوية في المرمى . جاهد لاعبو القدس وضغطوا على مرمى الفريق الضيف وسيطروا على المباراة حتى هز احدهم شباك مرمى تل ابيب في الدقيقة ٦٣ محرزا هدف الفوز لفريقه . بعد هذا الهدف اقتصر اللعب على منتصف الملعب ولم تتميز هجمات كلا الفريقين القليلة بالفاعلية او الخطورة لتنتهي المباراة وبيد القدس نقطتان ثمينتان قد تحميانها من الهبوط الى فرق الذيل .

اما باقي النتائج فكانت :

هبوعيل تل ابيب – مكابي يافا ٥ : ٣

بيتار تل ابيب – هبوعيل بيتح تكفا صفر : صفر

محني يهودا – مكابي شعرايم ١ : ١

هبوعيل رمات غان – هكواح رمات غان ١ : ١

هبوعيل بئر السبع – بني يهودا ٢ : صفر

مكابي بيتح تكفا – هبوعيل حيفا ٢ : صفر

الكبابير كفر مندا ٤ : صفر

بعد استراحة شهر رمضان المبارك ، عاد فريق الكبابير لكرة القدم هذا الاسبوع وبدأ سلسلة جديدة في نطاق مبارياته الودية الاستعدادية مع بعض الفرق المدعوة ، في سبيل دخوله للدوري العام لفرق الدرجة ج في الموسم القادم . على ملعب الكبابير وامام جمهور لا بأس بعدده جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بين النادي المحلي وفريق كفر مندا . بدات المباراة بهجوم مستمر من قبل فريق الكبابير ، كان يجب ان يثمر عن اهداف كثيرة ، الا ان سوء التسديد وبطا افراد خط الهجوم نظرا لابتعادهم خلال الاستراحة المذكورة عن الملاعب كانا السببين الاولين في احراز هدفين اثنين فقط في الشوط الاول ، احرز اولاهما اللاعب عبد اللطيف مصطفى حين اختطف الكرة في منطقة الجزاء ليدخلها المرمى . اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب الممتاز ونجم المباراة عمر مصطفى بضربة جزاء ١١ م. في الدقيقة ٢٥. استيقظ لاعبو الفريق الضيف في الشوط الثاني وبادلوا الكبابير بالهجمات الا انها لم تكن ذات فاعلية بينما عزز لاعبو الكبابير فوزهم بهدفين اخرين . جميلين ، احرز الاول منهما الجناح الايمن عادل بكرة قوية صوبها من داخل منطقة الجزاء محرزا الهدف الثالث لفريقه اما الهدف الرابع والاخير فقد احرزه اللاعب عبد اللطيف وللمرة الثانية حين تلقى كرة مرتدة من القائم ليسددها على يمين حارس مرمى الفريق الضيف مختتما فوز الكبابير على كفر مندا باربعة اهداف مقابل لا شيء .

اخبار متفرقة

* هزم الملاكم الكندي «شفالو» الذي اعتبر بطل الملاكمة الرابع في العالم بعد كلاي ، باترسو ، وليستون ، بالضربة القاضية التي سددها له الملاكم الارجنتيني المعروف «كورالوا» بقبضة يده اليسرى، وقد سيطر الملاكم الارجنتيني على خصمه الكندي من بداية الجولة الثانية والجدير بالذكر ان «شفالوا» الكندي هو متحدي كلاي الحالي وسيتبارى ضده بعد اشهر .

* اما في كرة السلة فقد فاز ببطولة البلاد لفصل الشتاء فريق هبوعيل تل ابيب بعد أن فاز في مباراة مثيرة على مكابي تل ابيب بالنتيجة ٦٧ – ٦٠ .

* قرر الاتحاد البلغاري لكرة القدم اجراء مبارياته الاستعدادية قبل مباريات دورة كأس العالم ، على ملاعب الجمهورية العربية المتحدة بمباريات ودية ويجريها مع فريق ج . ع . م ، الاهلي ، وباقي فرق كرة القدم فيها ، ومن المتوقع ان يصل البلغاريون القاهرة في الاسبوع القادم .

* تغلب منتخب اسرائيل في كرة اليد على منتخب المنطقة الشمالية لسويسرا بالنتيجة (١٧ : ١٣) بعد أن كانت نتيجة الشوط الاول (٩ : ٤) .

* قرر اخيرا الاتحاد التركي لكرة القدم ، الغاء جميع بعثاته الرياضية الى اسرائيل بحجة سوء احوال الطقس وارهاق اللاعبين الاتراك ،ومن ناحية اخرى اعلنت عن استعدادها لاجراء مباراة ودية بين منتخبي الشبيبة لكلتا الدولتين .

* فاز البطل العربي في لعبة التنس اسماعيل الشافعي ببطولة الدورة الدولية السنوية التي اجريت في كوستاريكا باشتراك ١٢ دولة ، وذلك بهزم منافسه الاسترالي (كاري) بالنتائج (٦ : ٢) ، (٦ : ٢) ، (٦ : ٤) .

من مواقفهم :

المنشــــقون يفتـــرون عــلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

حيفا – لمراسل الاتحاد – مساء الجمعة الماضي ، تحدث صموئيل ميكونس ، في مؤتمر منطقة حزبه الذي افتتح في قاعة سينما «امرون» التي لصت نصف مقاعدها بالستمعين ، وظل النصف الاخر خاليا .

تحدث اولا ، عن الدور الهام الذي يلعبه حزبه في «المعسكر العظيم» للدفاع من حقوق اسرائيل .. هذه الحقيقة التي اضطرت – كما قال – اوساطا كثيرة معادية للشيوعية الى الاعتراف باهمية الحزب الشيوعي بصفته مدافعا عن اسرائيل في كل مكان .

وتحدث عن المصاعب فقال : « ان الثورة الاشتراكية صعبة في دولة قديمة ، فكم بالحري في دولة شابة كاسرائيل» . وهذا الراي مناف لنظرية موشه سنيه الذي قال في خطاب مؤتمره انه يامل ان تكون اسرائيل الدولة الاشتراكية الاولى في المنطقة .

واسرف ميكونس في الحديث عن الامكانيات الواسعة التي تفتحت امامه بعد المؤتمر الخامس عشر ، وبعد الانشقاق . قال : لقد تجرانا على تعلم الدرس . على الحزب الا يكره نفسه للجمهور ، وعليه ان يثبت للجماهير انه وطني بالاعمال لا بالاقوال فقط . نحن نخدم بلادنا اولا ، ونخدم الحركة الشيوعية العالمية فيما بعد . هذا ما قلناه في المؤتمر الخامس عشر ، وما كنا ساكتين عنه قبل الانشقاق ، لان «المنشقين» كبلونا . والان لن نسكت ، لكي يحس الشعب كل يوم اننا ندافع عنـه .

لم يسكت ميكونس ، فماذا قال ؟

قال عن الوحدة العربية ، انها تقوم فقط ضد اسرائيل . لا شيء يوحد الدول العربية الا العداء لاسرائيل . انهم يركبون على حصان كره اسرائيل ثم يتفرقون .

وقال : اننا «نهتم» بالدعاية العربية المعادية لاسرائيل والصادرة عن قادة عرب غير موالين للاستعمار مثل عبد الناصر ، لانهم يخلقون نظرية ضد اسرائيل ثم يشرحون هذه النظرية في اوساط الراي العام العالمي ... وهكذا تشتعل الحرب !

واستطرد : حتى لو كانت في اسرائيل حكومة لفلنر وطوبي ، لدعا العرب الى القضاء عليها لانها قائمة على بلاد مغتصبة .

وعن انعدام السلام بين اسرائيل والدول العربية ، وزع ميكونس تساوي المسؤولية على الطرفين : عدم اعتراف العرب باسرائيل ، وعدم اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال : دافعنا طيلة الوقت عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والان علينا ان ندافع عن حقوق اسرائيل . نريد ان نحافظ على طهارة صفوفنا من اوساخ الحكام العرب !

وقال : ان العرب يسممون المؤتمرات الدولية بعدائهم لاسرائيل .

وهـــاجم ميكونس ، بشدة وعنف ، موقف «الاتحاد» و«الدرب» من مؤتمر هفانا ، وقال انهما ارادتا التصديق على قرارات المؤتمر (!) وانصرفنا الى الحديث عن حرب سيناء .. وكان حرب سيناء هي الحرب الوحيدة في العالم .. ما دخل سيناء في مؤتمر هفانا ؟ !

واسترسل في غضبته : انهم يريدون وحدة معنا .. ونحن نقول : لا وحدة مع العدميين القوميين والشوفينيين العرب .. لا امل لهم هنا في اسرائيل .. ولا مستقبل ، لانهم لا ينتسبون الى الاممية الشيوعية ، وغير مخلصين للشعب ! !

وعن مؤتمر الشباب الذي سيعقد في غانا ، قال : علينا ان نقضي على عار قدوم وفدين من اسرائيل لا وفد واحد . ووضع مسؤولية هذا الوضع على كاهل «الحزب فلنر – طوبي» لان سكرتير الشبيبة جورج طوبي رفض التوقيع على بيان يتناقض مع سياستنا . وقال ميكونس : علينا ان نتنازل من اجل التعاون . وتناسى اولا انه في كل مهرجانات الشبيبة حتى الان دائما اشترك وفدان (اما عن موقف الشبيبة الشيوعية انظر البيـــان الصادر في عدد الجمعة) .

وفي نهاية كلمته ، قال ان في اسرائيل حزبا شيوعيا واحـــدا – وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لانه اسرائيلي لا بالاسم فقط ، بل في الجوهر . اما «القائمة الشيوعية الجديدة» فهي مكونة من شوفينية عربية وعدمية يهودية ! !

وقال : ان «القائمة الشيوعية الجديدة» ترى كل الظلال في اسرائيل ، وكل الاضواء عبر الحدود . وهي يائسة من كل امـــل في تغيير السياسة الاسرائيلية ، ويائسة من السلام الاسرائيلي العربي ، ومن حق الحيـــاة للشعب الاسرائيلي ، وتقلل من اهمية نضاله (!) .

كلمـــــة الاتحـــــاد – بقيـــة

اخطرها المخطط الاستعماري الجديد – الامريكي البريطاني – لاقامة حلف جديد يقوم مقام حلف بغـــداد المنهار ومشروع ايزنهـــاور الذي لم يكتب له النجاح .

وجاءت صفقات السلاح الاخيرة الامريكية والبريطانية للسعودية والاردن خطـــوة تمهيدية في سبيل اقامة هذا الحلف .. لحماية المصـــالح البترولية للدول الاستعمارية في المنطقة ، وتامين القاعـــدة العسكرية البريطانية في عدن والمحميات التي تنوي بريطانيا ابقاءها تحت وصاية السعودية حين تضطر الى الجلاء عنهـــا وخصوصا محمية عـــدن .. ولهذا السبب احبطت السعودية محادثات الســـلام في حرض لمواصلة التدخل في سبيـــل القضاء على النظام الجمهوري في اليمن .

امـــا شعـــار استـــرداد فلسطـــين ، فهـــو ليـــس الا الغشاوة التي يتستر وراءهـــا هـــذا الحلف الاستعمـــاري الجديد الموجه ضد الاتحـــاد السوفييتي وحركـــة التحـــرر العربي في المنطقة .. ولذلـــك من الطبيعي ان يكون ايضـــا اداة جديـــدة لابقـــاء النزاع الاسرائيلي – العربي الذي لا يستفيد منه سوى الاستعمار

ولكن الشعـــوب العربيـــة ، التي تقف بالمرصاد للمشاريع الاستعمارية ، كفيلة بوعيهـــا وبقوية تضـــامنهـــا ان تحبط

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيـــارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

اعتداء عنصري غـــادر في نتانيا على عمال من المثلث مظاهرة كبرى تجري في الطيبـــة استنكاراً للعدوان

اجتمـــاع شعبي كبـــير قبـــل اختتـــام المظـــاهرة يطالب بوضع حد للاعتداءات العنصرية الغـــادرة التي تكررت في السنة الاخـــيرة – الجموع الغاضبة تزحف الى مركز البوليس لتعـــرب عن اســـتنكارها لســـياسة الاضطهـــاد القـــومي .

الطيبة – لمراسل الاتحاد – جرى امس ، اعتداء عنصري اخـــر ، على عمال من المثلث يعملون في نتانيا ، على غـــرار الاعتداءات التي جرت قبل عدة اشهر على العمال العـــرب في بني براق ورمات غان .. وقد توجه العمال العرب المعتـــدى عليهم الى مركز بوليس نتانيا .. فلم يحرك ساكنا .

وما ان وصل خبر الاعتداء الى قرية الطيبـــة الصامدة ، حتى انفجرت النقمة العارمـــة على سياسة الاضطهاد القومي في اكبر مظاهرة شهدتها الطيبة منذ سنوات ، واشترك فيهـــا الآلاف من المواطنين .. وقـــد زحفت المظاهرة الى مركـــز بوليس الطيبة احتجاجا عـــلى سياسة الاضطهاد القومي التي تلد مختلف المظاهر العنصرية ، كالاعتـــداء على العمال .

وتوجهت المظاهرة الى مركـــز المجلس المحلي في القرية مطالبة بعقد جلسة خاصة للمجلس ، لاستنكار العدوان ومطالبـــة السلطات باتخـــاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرر العدوان ..

وفي ختام المظاهرة عقـــد اجتماع شعبي كبير ، تكلم فيه عبـــد الرحيم عازم وصالح برانسي ، واستنكر الخطيبان الاعتـــداء ، واشارا الى ان الاعتداء على عمـــال المثلث في نتانيا والاعتداء على عـــرب الرملة ، وعرب عكا ، والعمال العرب في منطقة تل ابيب ، انما هو نتيجة سياســـة الاضطهاد القومي والتحريض المستمر على العرب في الصحافة الرجعية .. ودعـــا الخطيبان الجماهير العربية والقـــوى التقدمية اليهودية الى تشديد النضال ، لدفن سياســـة التحريض العنصري والاضطهاد القومي .

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان قرية الطيبة وقريـــة قلنسوة تغليان حقدا على سياســـة الاضطهاد القـــومي .. ومن المنتظر ان تضرب قرية الطيبة اليوم (الثلاثاء) اضرابا عاما ، احتجاجا على العـــدوان واستنكارا للسياسة الحكومية التي لا تضرب على يد المعتدين

عملية انزال قـــوات امريكيـــة – بقيـــة

الممثل الوحيد لشعب فيتنـــام الجنوبية ويجب التفاوض معها

وفي الفاتيكان اعلن قداسة البابا بولس الســـادس دعوتـــه للتوسط في قضية فيتنام عن طريق الامم المتحدة وبواسطة امم محايدة .

واذيع من هانوي بيان من جبهة التحرير الوطني ترفض فيـــه مقترحـــات امريكا « للســـلام » وتعلن ان لا قيمة لاية ابحاث مع المستعمرين الامريكيين مـــا داموا يرفضون الجـــلاء عـــن جنوبي الفيتنام .

وفي محاولة يائسة لتعزيـــز قواتها قامت واشنطن بانزال جديد في فيتنام الجنوبيـــة شمالا من مشاة البحريـــة الامريكية وقد وقعت مناوشات «خفيفة» بين هـــذه القوات وقوات الفيتكونغ ولكنها لـــم تكن حاسمة .

وكرد على اللفتة الطيبة من قوات الفيتكونغ حيث اطلقت سراح ١٨٢ اسيرا من قوات جنوبي الفيتنـــام ، بمناسبة الســـنة الجديدة ، عمـــدت القوات الامريكية الى «تحرير» عدد من اسرى قوات الفيتكونغ ولكنها طردتهم الى ... فيتنام الشمالية بدعوى انهم جنـــود من قواتها ! !

واذاع راديو هانوي تنديدا بهذا العمل الاجرامي الـــذي ترمي واشنطن من ورائه الى «اثبات» مزاعمها بان قـــوات نظامية من فيتنام الشماليـــة تحارب في فيتنام الجنوبية .

لجـــان العمـــال تعقـــد اجتماعا – بقيـــة

موحد ضد الغلاء . والمصانع التي يمثلها هؤلاء العمـــال ، هي اكبر المصانع في حيفا وخليج حيفا وعكا .

الاكـــاديميون يقررون الاضـــراب

قرر الاكاديميون في الجامعة العبرية وجامعـــة تل ابيب وجامعة بار ايلان ومعهـــد وايزمـــان في رحوبوت ، في اجتماعات عامة عقدوها هـــذا الاسبوع ، اعلان الاضراب العام في ٧ شباط الجاري ، اذا لم تدفع الفروق الجديدة ، عنـــد دفع مرتبات شهر كانون الثاني

وفي الاجتماع العام الـــذي عقـــده البروفسورون والمحاضرون الاخـــرون في الجامعة العبرية ، تقرر التنديد بمحاولات وزير المالية التهرب من حق الاكاديميين في تسلم الفروق ، وحتى من تعهداته .

طرد عمال «وتسريح» آخرين في «خيوط الكهرباء»

وفي حيفا .. قررت ادارة «شركة خيوط الكهرباء» طرد ١٢ عاملا مضى على عملهم في الشركة اكثر من سنة .. كذلك «سرحت» الادارة ١٥ عاملا لمدة سنة ، كاجازة اجبارية .

وعلم مراسلنا ، ان هـــذا التصرف قد ادى الى استياء وتململ بين عمال الشركة ، ومن المنتظر ان تطالب لجنة العمال مجلس عمال حيفا بالعمل من اجل ارجاع المطرودين والمسرحين الى اعمالهم .

ويشير مراسل «الاتحاد» الى ان ارباح «شركة خيـــوط الكهرباء» قد بلغت في سنة ٦٤/٦٥ حوالي ٥٩٣ الف لـــيرة (ربحا صافيا) بينما لم يبلغ ربح الشركة في سنة ٦٣/٦٤ ، الا ٦٤ الف ليرة فقط ! !

وفي عسقلان .. بطالة

امـــا مدينة عسقلان ، في اقصى الجنـــوب الغربي من البلاد ، فتزداد فيها ازمـــة البطالة حدة ، كل يوم (نشرنا خبرا حـــول ذلك في الاسبوع الماضي) .

وقد اجتمع وفـــد يمثل مجلس عمال المدينة مع اللجنة التنفيذية للهستدروت وشرح لها ازمة البطالة ودعاهـــا الى العمل على حل الازمة .

واعلن الوفد للجنة التنفيذية ان عدد العمال العاطلـــين عن العمل قد بلغ ٤٠٠ ، وانـــه بانتهاء موسم قطف الحمضيات سيبلغ عدد المحتاجـــين الى العمل في عسقلان ٨٠٠ عامل .

مجلس بلدية الناصرة يطالب الحكومة بتقديم مساعدة مالية سريعة

المجلس ينـــاشد الجمهـــور تاييـــده في خطواتـــه ودفـــع الضرائب المطلوبـــة المجلس يقـــرر اجـــراء التوفـــيرات المكنـــة في جهـــاز الموظفين البـــلدي

الناصرة – بحضور عشرة اعضاء من الخمسة عشر عضوا في بلديـــة الناصرة ، الذين يمثلون الكتلة الشيوعية وكتلة المبام وكتلة النشء العامل ، افتتح رئيس البلديـــة وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي اجتماع المجلس في الساعـــة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافـــق ٢٨-١-٦٦ لبحث الحالة المالية في البلدية .

وقد كان لحضور عضوي البلدية حبيب سيباني وفرح اورفلي لاجتماع المجلس وقع طيب في نفوس اعضاء البلدية واهالي الناصرة .

وافتتـــح الرئيس الاجتماع بابداء اسفه على تغيب الخمســـة الباقـــين متاملا ان يعودوا فيضعوا مصلحـــة الناصرة فوق كل اعتبـــار ويبادروا للتعاون والتفاهم مع زملائهم مـــن الكتل الاخرى ، في سبيل تشكيـــل ائتلاف للاني فعال .

واستعرض الرئيس الاعمـــال التي قام بها خلال شهر منذ انتخابه في ٢١-١٢-٦٥ . وقال انه تسلم البلدية في وضع سيء للغاية ولكنه بتعـــاون الجمهور وبالخطوات التي اتخذهـــا بمقابلاته مع وزير المالية والمحاسب العام ، استطاعت البلدية تسديـــد رواتب الموظفين والعمال لشهري تشرين الثاني وكانون الاول ، تلك الرواتب التي بلغت ٢١٧ الف ليرة .

كذلك اتخذ الرئيس بعض الاجراءات لسد ثغرات مصاريف غير ضرورية مثل الغاء عمل الساعات الاضافية وحصر شراء المواد بنفسه فقط . وابدى الرئيس اسفه لتصرفات بعض المسئولين الحكوميين الذين الغوا زيارة رئيس بلدية استوكهولم للناصرة وبلديتها ، بعد ان ابلغ الرئيس بذلك ، والذين نظموا زيارة للوفد البرلماني الارجنتيني للناصرة بدون اعلام بلدية الناصرة وترتيب مقابلة مع رئيسها .

وفي الختـــام اعلن الرئيس ان المصاعب البلدية ما تزال كبيرة جـــدا امام مجلس بلدية الناصرة ومنهـــا المصاعب التي تستلزم حلا سريعـــا مثل دفع ٢٠٠ الف ليرة « للشكات هاماس» ، ومثل تدبير رواتب الموظفين والعمال للشهر الحالي . ولكنه اعلن انه بتكاتف جميع اعضاء المجلس ، وبتاييد جمهور المواطنين وبمطالبـــة الحكومة بتقديم المساعدات المطلوبـــة وابداء حسن نيتها ، بالامكان الخروج من الازمة الحالية السريعة .

واعطى الرئيس حق الكلام لمحاسب البلدية ابراهام موفيد الذي حضر للمجلس تقريرا ضافيا عن الوضـــع المالي في بلدية الناصرة .

قـــال المحاسب ان بلدية الناصرة ليست الوحيدة التي تعاني عجـــزا ماليا ، فمعظم البلديات في اسرائيل تعاني العجز وتطلب المساعدة الحكومية .. ولكن بلدية الناصرة لها ظروف خاصة يجب اخذها بعين الاعتبار . فثلث مساحة منطقة بلدية الناصرة تخص الاديرة والكنائس وجميع هـــذه الاراضي والابنية القائمة عليها معفاة من الضرائب . حتى ضريبة رفـــع النفايات التي صدر نظام بخصوصها لمتنع المؤسسات الدينية عن دفعهـــا في الناصرة مع انها تدفعها في المدن الاخرى وقد بلغ المتراكم منها ما يقارب ٧٤ الف ليرة . وقال المحاسب ان هـــذه الابنية والاراضي تقع في اكثر مراكـــز المدينة حيوية الامر الذي يزيد من خسارة بلدية الناصرة . وذكر المحاسب ان البلدية طالبت الحكومة بدفـــع تعويض عن الخسائر التي تلحـــق البلدية من هذه الوضعية ، كحد ادنى يساوي ١٥٠ الف ليرة في السنة ، اي ثلث الضرائب المفروضة على جمهور الناصرة .

وتطرق المحاسب الى مســـالـــة المساعدات المالية التي تدفعها الحكومة للبلديات فقال ان الحكومـــة صنفت بلدية الناصرة الى جانب رمات غان وغيرها من البلديات الغنية التي لا تحتاج مساعدات كبيرة من الحكومة ، بينما مكان الناصرة مع المدن الفقيرة المشابهة لها مثل صفد وطبريا وعكا التي تتلقى بلدياتها مساعدات اكبر بكثير من بلدية الناصرة . وذكـــر المحاسب ان كل المساعدة التي دفعت لبلدية الناصرة تدرجت سنويا من ٧٤ الف ليرة سنة ٥٩/٦٠ الى ١٩٥ الف ليرة سنة ٦٥/٦٦ ، اي بمعدل ٦ ليرات للنفر الواحد تقريبا .

واشار المحاسب الى وضع خاص ثالث للناصرة وهو ان الحكومـــة جعلت من بلديتها فرعا لوزارة الخارجية الامر الذي يكلفها مصاريف اضافيـــة كبيرة في استقبال الضيوف الاجانب . الذين – برايه – يشكل استقبالهم عملا هاما بالنسبة للدولة « فقط لو كانوا يسمعون الكلام الصحيح والنزيه في مقابلاتهم » .

وعرج المحاسب على مسالة الضرائب فقال ان اهل الناصرة لم يتعودوا قبلا دفع الضرائب وان دفـــع الضرائب مسالة ثانية قبل كونها امكانيـــة القدرة على الدفع . وقال ان مجموع الضرائب التي جمعت سنة ٥٨ بلغت ١٤٠ الف ليرة فقط وانها بلغت سنة ٦٣ ٥٥٤ الف ليرة « ٣ اضعاف ! »

واشار المحاسب الى اعمال التطوير التي قامت بها البلدية وما تطلبته من زيادة عدد الموظفين والعمال وساعات العمل الاضافية . واشاد بتلك الاعمال وقال ان المبالغ التي استدانتها البلدية قروضا لهذه الاعمال قليلة بالنسبة للمدن الاخرى .

وانهى سرده لاسباب سوء الوضع المالي بقوله ان الخدمات التي تقوم بها البلدية الان – شان غيرهـــا من البلديات اصبحت تشمل جميع شئون المواطن « من المهد الى اللحد » ، حتى دفن الموتى المعوزين ، وكثيرا جدا من هذه الخدمات كانت من مسئوليات الحكومة وتحولت الى مسئوليـــة البلديات . وقال ان الضرائب والرسوم التي تجبيها بلدية الناصرة قليلـــة بالنسبة الى شمول هذه الخدمـــات واشار الى انخفاض رسوم التعليـــم الثانوي في الناصرة بالنسبة لغيرها من المدن ، الامر الذي يزيد من العجز المالي ، ولخص تقريره بـــان ديون البلدية الحالية تقسم الى قسمين :

٢٤٢،٦٤٠،٠٠٠ الف ليرة قروضا وفوائد و١،١٣١،٠٠٠ الف ليرة عجـــز في الميزانيات العادية منها ما يقـــارب ٤٠٠ الف ليرة فروق رواتب الموظفين ومعلمي المدرسة الثانوية .

اما الحلول التي قدمها المحاسب فكانت :

اولا – ادخال الطرق التقدمية في زيادة الضرائب في الناصرة ، ثانيا – الاستمرار بمطالبة الحكومـــة بزيادة المساعدات المالية ، ثالثا – تقليص المصروفات ، ولم يشر الى ناحية خاصة في هذا المجال ولكنه قدم تقريرا مفصلا عن عدد الموظفين وعن رواتبهم في كل قسم من اقسام البلدية . وفي هذا القسم ذكر ان مجمـــوع الرواتب الشهرية يبلغ ١١٢ الف ليرة والسنوية تبلغ ١،٣٥٢،٠٠٠ ليرة تقريبا .

وبعد ان انهى المحاسب تقريره دار نقاش موضوعي اشترك فيه جميـــع اعضاء المجلس ، ولكنه تبين ان دراسة مثل هذا التقرير من سماعه لاول مرة امر غير كاف ، فتقرر توزيع نسخ منه على اعضاء المجلس ، وعقد جلســـة اخرى للمجلس لدراسته واستخلاص النتائج التفصيلية منه ، بعد ذلك .

وفي نهاية الاجتماع اقترح الرئيس اقتراحات معينة سريعة التنفيـــذ لمواصلة السير بالبلدية الى شاطىء الامان ، وبعد مناقشة هذه الاقتراحات والاستماع لمقترحات جديدة اتخـــذت بالاجماع القرارات الاتية :

١ – التوجـــه للحكومـــة بطلب مساعدة سريعة لا تقل عن ربع مليون ليرة . الاتصال بوزيري الماليـــة والداخلية لاستقبال وفد مكون من المجلس البلدي للتباحث معهما في وضع البلدية المالي واسبابه وتقـــديم المساعدة السريعة المطلوبة .

٢ – اصدار بيان للراي العام يطلع الجمهور على تطورات الحالة الماليـــة ويطلب تاييده لخطوة المجلس المذكورة اعلاه ويناشد المواطنين الذين تراكمت عليهم الضرائب ان يدفعوا المتاخـــر عليهم باقصى سرعة ممكنة .

٣ – العمل على اجراء التوفيرات الممكنة في الجهاز البلدي .

هذا وقد اصدر مجلس بلديـــة الناصرة بيانا للراي العام ، شرح فيه اوضاع البلدية المالية ليطلع المواطنون عليها ، وفي البيان اعلن المجلس البلدي عن شكره لتجاوب المواطنين في دفـــع الضرائب ، وبالارقام تبين ان مجموع واردات البلدية بلغت من ٢١-١٢-٦٥ لغاية ٢٧-١-٦٦ مبلـــغ ٢٠،١٦٢٤ والمصروفات ٢٢٢،٠٤١ ليرة .

طلابنا الجامعيون .. لن يخيبوا امل شعبهم

قرب اجراء انتخاب اللجنة الجديدة – لتفشل مؤامـــرة الشين بيت والحكم العسكري في ادخال خفافيشه الى اللجنة ، لشل نشاطهـــا في خـــدمة قضايـــا الطـــلاب والنضال ضد الاضطهاد القومي .

القدس – لمراسل خاص – الحملات الصحفية القذرة ضد طلابنا الجامعيين العرب ، تؤكد اهمية الدور الذي يقومون به كرسل لشعبنا في القـــدس ، يشرحون قضيته ويجنـــدون القوى اليهودية الشريفة للمعركة من اجل الغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي .

ومؤخرا استغل العنصريون ظروف وفاة الطالب بـــدران مشيعل لشن اوقح حملـــة تحريض عنصري .. ووصـــل الامعان في الوقاحة ، الى حـــد ان احد الطـــلاب المتعصبين نسب الى الطالب الجامعي علي رافع قوله «انه سيكون وزير القضاء في حكومة الشقيري» !

هذه الحملة ليست من قبيل الصدفة ابدا .. فالجامعيون كانوا خـــلال كل السنوات الماضية طليعة هامة من طلائع النضال ضد الاضطهاد القومي ، ومرغوا في الوحل نظريـــة لوبراني الذي اراد تحويـــل شبيبتنا الطالعة الى حطابـــين وسقائي ماء ..

ومع ان اتحاد الطـــلاب الجامعيين (العام) لا يعتـــرف بلجنة الطلاب العرب ، ومع ان الحكومـــة لا تكف عن وصف اللجنة بانها « خلية تحريض ضد الدولة » فان المسؤولين (في الظلام ..) قرروا شراء الضمـــائر .. بكل ثمن .. وتجميع شلـــة من الخفافيش تنزل في معركة الانتخابـــات للجنة جديـــدة . ويتهامس الطلاب – واللـــه اعلم – ان مكتب توليدانـــو ، مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية ، قد رصد مبلغـــا محترما جدا لمساعـــدة «الايجابيين» (!) في معركـــة انتخابات لجنـــة الجامعيين العرب .

امر واحد يتجاهله المباليون .. وهو ان الطلاب الجامعيين ليســـوا مخاتير تشرى بمسدس او جفت ، وعندهم من الوعي السياسي والوطني ما يضمن افشال كل المؤامرات القذرة ، وانتخاب لجنة شريفة تقدمية تطمح الى التعاون المشترك مع كل القوى الخيرة في الطـــلاب الجامعيين اليهـــود والشعب اليهودي ..

هـــذا المشروع الجديـــد الذي تتستر وراءه امريكا وبريطانيا

حل قيـــادة – بقيـــة

حكومة بون اعتقال احـــد المتآمرين الفرنسيين في اختطاف بن بركه واغتياله . وهـــذا المتآمر هو جورج بوشساش ، الموجود في كلن . وقد علم ان بن بركه قد وضع في مسكن هذا المتآمر على اثر الخطف ثم اختفى المتآمر مع زوجته وتبين الان انه موجود في كلن في المانيا الغربية بعد ان كان قد عرج على المغرب ..